



مجلة كلية التربية

مجلة علمية محكمة

تصدر عن

كلية التربية جامعة الخرطوم



كلية التربية

مجلة كلية التربية ، العدد الاول ، رجب ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

مجلة كلية التربية

تصدر عن

كلية التربية بجامعة الخرطوم

١٩٩٠
٢٥٠٠
٦٤٦

٦٤٥٠

هيئة تحرير مجلة كلية التربية

- د. عبد الباقي عبد الغني بابكر : رئيس هيئة التحرير
- د. الطيب احمد المصطفى حياتي : نائب رئيس هيئة التحرير
- د. زكريا على احمد : سكرتير هيئة التحرير
- د. عبدالله سيد احمد محجوب : عضوا
- د. عبدالله النور : عضوا
- د. مصطفى عمر مصطفى : عضوا

ما ورد فى هذا العدد يعبر عن آراء كاتبه ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير او سياسة كلية التربية بجامعة الخرطوم

العدد الاول رجب ١٤١١ هـ فبراير ١٩٩١ م

المحتويات

رقم الصفحة

- ١- كلية التربية نشأتها ، اهدافها وهيكلها الاكاديمي ٦
اعداد هيئة التحرير
- ٢- طبيعة البحث العلمي ١٣
د. الطيب احمد المصطفى حياتي
- ٣- منهج جغرافية العالم الاسلامى فى مرحلة التعليم العام
بالمملكة العربية السعودية : دراسة نقدية ٢٧
د . عبد الباقي عبد الفنى بابكر و د . محمد ابراهيم ارياب
- ٤- منهج البحث التاريخي عند الكافيجى ٧٨٨ - ٨٧٩ هـ
(١٣٨٦ - ١٤٧٤ م) فى رسالته (المختصر فى علم التاريخ) ٤٤
د. احمد الياس حسين
- ٥- العقود فى النحو- صنعه الشيخ ابي الفتح عثمان بن جنى
(٣٩٢ هـ - ١٠٠٢ م) ٥٩
د . محمد مهدى احمد
- ٦- مشكلات تدريس الفيزياء بالمرحلة الثانوية السودانية ٧٦
د . محمد حسن احمد سناده

العقود فى النحو

صنعة

الشيخ أبى الفتح عثمان بن جنى
(ت ٣٩٢ هـ / ١٠٠٢ م)

تحقيق

د . محمد مهدي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

Abstract

al-^cUqud fi al-Nahw : Abu al-Fath ^cUthman Ibn Ginni

Edited by

Muhammad Mahdi Ahmed

Faculty of Education, University of Khartoum

Ibn Ginni was a prolific writer with a vast philological erudition. He made an enormous contribution to the field of Arabic linguistics and grammar. al-cUqud fi al-Nahw had never been listed among Ibn Ginni's works by the medieval biographers and A.J. Arberry should be credited for drawing attention to the MS. of the treatise preserved at The Chester Beatty Library 4959/2 on which this edited text is based. From some internal evidences, the authenticity of the pamphlet is beyond doubt. It is a compendium on grammar, short, precise and not containing, I might add, more than general rules of Arabic Syntax.

مقدمة التحقيق

مؤلف هذا الكتاب اللغوى صاحب الصيت الذائع ، أبى الفتح عثمان بن جنى . وهو من أكابر علماء القرن الرابع الهجرى وأبعدهم غوراً فى مسائل اللغة والنحو والتصريف . ولد بالموصل وبها أمضى صباه وشطراً من شببته . وقد اختلفت كتب الطبقات والتراجم فى تعيين تاريخ مولده ، فقد قيل أنه ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة ^١ ، وقيل قبل الثلاثمائة ^٢ ، ووضع بعضهم مولده : فى سنة ٣٠٢ هـ / ٩١٤ م ^٣ ، هذا وقد رجح بعض الدارسين المحدثين أن يكون قد ولد

فى ٣٢٠ هـ / ٩٣٢ ، ^٤ الا أن آخرين منهم قد ذهبوا الى أنه ولد فى سنة ٣٢١ / ٩٣٣ أو ٣٢٢ / ٩٣٣ .

وقد تتلمذ ابن جنى على شيخه أبى على الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسى ولازمه فى حله وترحاله ، ولما مات أبو على فى ٣٧٧ هـ / ١٠٨٤ م تصدر ابن جنى مكانه وقعد للاقراء بعده فأخذ عنه طائفة من العلماء .

هذا وقد التقى ابن جنى بأبى الطيب المتنبى فى بلاط سيف الدولة بحلب وقرأ عليه ديوانه وحاوره فى بعض غوامضه ومشكلاته وصنف كتابا فى شرح أبيات المعانى فى شعره ^٦ وله كتاب آخر استقصى فيه شعر المتنبى واستوفى ، وشرح فيه مشكلاته وفتح مقفلاته بوقد أسماه الفسر ٧

ولابن جنى سوي هذين كتاب فى النقض على ابن وكيع التنيسى فى شعر المتنبى وتخطته ^٨ كما وعد أن يضع كتاباً يذكر فيه أحوال شعر المتنبى ، وما اخترعه وابتدعه وما تقبله واتبعه ^٩ ، ويرى فيه كذلك فضله على من سبقه أو مساواته إياه أو نقصانه عنه .

وبعد حياة حافلة بالتأليف العديدة التى تناولت مباحث متنوعة فى اللغة والنحو والتصريف والعروض والقراءات والأدب ، توفى ابن جنى لليلتين بقيتا من صفر سنة ٣٩٢ هـ ^{١١} حيث دفن بالشونيزية ببغداد قرب قبر أبى على الفارسى . إلا أنه ظل حياً - كشيخه - فى تأليف الدارسين ومصنفات النحويين ومحاورات اللغويين وأساليب الناشرين الى يومنا هذا .
مخطوطات الكتاب :

اعتمدت فى تحقيق هذه الرسالة على :-

أ / نسخة مخطوطة تحتفظ بها مكتبة جستر بيتى بمدينة دبلن الايرلندية تحت رقم ٢ / ٤٩٥٩ ، ^{١٢} ض من مجموع يضم بجانب رسالة ابن جنى هذه أربع رسائل أخرى كتبها ناسخون مختلفون وفى أزمان مختلفة ، وهذه الرسالة هى :

١ - شذور الذهب فى معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصارى (ت ٧٦١ هـ / ١٣٦٠ م) وهى تحتل الاوراق (١ - ١٩) ولا تحمل تاريخاً وربما تنحدر من القرن التاسع الهجرى كما رجح أربرى .

٢ - رسالة فى النحو لا يعرف مؤلفها تقع فى سبع ورقات ، من الورقة ٢٩-٣٥ أ ، أما الصفحات ٣٥ ب - ٤٠ فتحتوى على رسالة فى الحدود الشرعية .

٣ - اللؤلؤة فى النحو ليويسف بن محمد بن مسعود السرمرى ^{١٣} (ت ٧٧٦ هـ / ١٣٧٤ م) ، وهى منظومة فى النحو تحويها الورقات ٤٢ - ٤٧ وقد فرغ ناسخها من إكمالها فى ٢٣

من رمضان ٧٧٥ هـ .

٤ - بيان الحدود ، وهي رسالة في الفقه لا يعرف مؤلفها وقد أكمل عمر بن يعقوب المراعى كتابتها في يوم الخميس السادس من رمضان سنة ٧٤١ هـ ، وتقع في الورقات ٤٨ - ٦٦ .
أما رسالة ابن جنى فترتيبها الثاني في المجموع إذ تلى كتاب ابن هشام الأنصارى مباشرة ، وهي تقع في ثمانى عشرة صفحة (الأوراق ٢٠-٢٨) ومسطرتها ١٤٢ × ٩٩ سم وهي مكتوبة بخط نسخى واضح مضبوط بالشكل ، إلا أن الناسخ قد أغفل تقييد اسمه وتاريخ فراغه من النسخ . وكان آرثر أربرى قد رجح - حين تصنيفه لفهارس مخطوطات مكتبة جنربيتى - أن تكون قد كتبت حوالى القرن السابع الهجرى ، كما أنها نسخة فريدة لاتعرف لها أخرى فى المكتبات التى وقف على مخطوطاتها حينئذ .

هذا وقد اعتمدت هذه النسخة أصلا وأشرت إليها فى هوامش التحقيق بالحرف (أ) وبينت بدايات أوراقها بالخط المائل / داخل النص مشيراً إلى أرقامها قبلتها .
ب / نشرة للرسالة صدرت بتحقيق الدكتور حسن شاذلى فرهود فى مجلة كلية الاداب جامعة الرياض^{١٤} . بعنوان عقود اللع فى النحو وقد اعتمد فيها على نسخة مخطوطة للكتاب محفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع تحت الرقم ١١١٤٨ عام ، وهي تقع فى ثلاث ورقات من مجموع أوراق المخطوطة البالغ عددها ٤٦ صفحة ، والمخطوطة مكتوبة بخط نسخى واضح معجم خال من الشكل وقد أتم نسخها محمد بن حسن الأسطوانى فى السابع والعشرين من ربيع الآخر سنة ١٠٧٧ هـ ، وقد رمزت الى هذه النشرة بالحرف (ب) .

الكتاب : صحة نسبته إلى المؤلف وعنوانه وموضوعه :

لم يرد ذكر لهذا الكتاب فى المصنفات التى أجاز المؤلف لأبى عبد الله الحسين بن نصر بن أحمد روايتها عنه فى سنة ٢٨٤ هـ^{١٥} ، ولم يرد له ذكر أيضا فى إضافات ياقوت الحموي او كتب التراجم والطبقات والمصادر التى ترجمت لابن جنى جميعا كما أغفل بروكلمان الإشارة إليه . هذا ولم أر ابن جنى فى هذه الرسالة يذكر شيخه أبا على الفارسى ولا غيره ممن قرأ عليهم ، ولا يحيل إلي تصانيفه الأخرى كعادته فى كثير من تكليفه . ولذلك فقد ذهبت أبحث عن دلائل داخلية أخرى توثق الكتاب وتؤكد نسبته الى ابن جنى ، فوجدته يقول فى أول كتابه « اللع فى العربية » : الكلام كله ثلاثة أضرب : اسم وفعل وحرف جاء لمعنى . فالاسم ما حسن فيه حرف من حروف الجر أو كان عباره عن شخص ، فحرف الجر نحو قواك : من زيد وإلى عمرو .

وكونه عبارة عن شخص نحو قواك هذا رجل وهذه امرأة .

والفعل ما حسن فيه قد أو كان أمرا فاما قد فنحو قولك : قد قام وقد قعد وقد يقوم وقد

يقعد ، وكونه أمر نحو قواك : قم واقعد .

والحرف ما لم تحسن فيه علامات الأسماء ولامعات الأفعال ، وإنما جاء لمعنى فى غيره نحو هل ويل وقد . . . وقد وضعت لك هنا خطوطا تحت الجمل والكلمات التى تكررت جميعها بالفاظها فى أول هذه الرسالة التى نحن بصدها فى باب الكلام ، فتأمل .

أما عنوان الرسالة فقد جاء فى صفحة غلاف المجموع الذى يضم النسخة (أ) التى جعلتها أصلا هكذا : العقود فى النحو لأبى الفتح عثمان بن جنى ، ثم تكرر ثانية فى نهاية المخطوط حين قول ناسخها : تمت العقود فى النحو . وقد حملت الصفحة الأخيرة من مخطوطة دار الكتب الظاهرية اسم المؤلف دون إشارة إلى عنوان الكتاب وجاء فى نهايتها : تمت عقود اللع فى النحو للمرحوم العلامة ابن جنى .

وكلمة « العقود » ليست غريبه عن تراث ابن جنى ، فقد وردت فى ثنايا عنوان رساله أخرى له كان العالم الدمشقي المرحوم وجيه فارس الكيلاني قد نشرها بمصر فى سنة ١٩٢٣م ضمن ثلاث رسائل^{١٧} . كذلك « اللع » فهو كتاب له فى النحو أشار إليه فى إجازته بقوله : وكتابى اللع فى العربية وإن كان لطيفا^{١٨}

وكتاب العقود هذا مختصر وجيز فى النحو ، وهو دون المختصرات التعليمية التى وضعها من قبله الجرمى وابن درستوية وابن السراج وكذلك شيخه أبو على فى علم النحو ويقصر عن شئها ولا يبلغ مداها ، فكتب أولئك مع قلة أحجامها توفى على الكتب الكبار التى من جنسها . ولذلك فأننى أرجح أن يكون ابن جنى قد ألف هذا الكتاب وأملاه على الصبيان بالموصل وهو شاب حدث يعد فى الشادين ، وأزعم أن ذلك كان قبل قصة الجامع حيث دخل أبو على المدينة ومرر بالجامع وابن جنى فى حلقة يقرئ النحو ، فسأله أبو على عن مسألة فى التصريف فقصر فيها ، فقال له الشيخ : زبيت قبل أن تحصر . فكان سببا فى اتصاله به ولزومه إياه . هذا ، والله أسأل أن يسدد الخطى وييسر السبل ، له الحمد أولاً وأخرا والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين .

الهوامش والمصادر

- ١- ابن النديم . الفهرس . القاهرة ، د ت . ص ١٣٤ وابن خلكان . وفيات الاعيان . تح احسان عباس ، بيروت ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨/٩٢ م - ١٩٧٢ م ، ج ٣ ص ٢٤ والسيوطى . بغية الوعاة . تح محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٣٨٤ هـ - ١٣٨٥ ، ج ٢ ص ١٣٢ وطاش كبرى زادة . مفتاح السعادة ، حيد آباد ، ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م ، ج ١ ص ١١٤ وعمر رضا كحاله ، معجم المؤلفين . دمشق ، ١٣٦٧ هـ - ٥٨٢ ، ج ٦ ص ٢٥١ .
- ٢- ابن العماد الحنبلى . شذرات الذهب . القاهرة ، ١٣٥٠ / ١٩٣١ م ، ج ٣ ص ١٤١ وانظر أيضا : c . Brockelmann , GAL ,Suppl . vol , i , p , 191 .
J . pederson , Encyclopaedia of Islam, vol . ii (1927), p373 vol . iii 754 . (1971), p
- ٣- أبو الفداء ، الحافظ بن كثير الدمشقي . المختصر في اخبار البشر . القاهرة ١٣٢٥ / ١٩٠٧ ، ج ٢ ص ١٤٣ .
- ٤- ادغر برويستر ، كتاب المغتصب لابن جنى ، ليبك ١٩٠٤ م ، ص ٨ وصالح فاضل السمراى . ابن جنى النحوى . بغداد ، ١٣٨٩ / ١٩٦٩ ، ص ٤٠ وحسام النعيمي . الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جنى . بغداد ، ١٤٠١ / ١٩٨٠ ، ص ١٣ .
- ٥- محمد عي النجار . مقدمه كتاب الخصائص لابن جنى . القاهرة ، ١٣٧٢ ك ١٩٥٢ ، ج ١ ص ٩ وحسين محمد محمد شرف . مقدمة كتاب اللمع فى العربية لابن جنى ، القايره ، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ ، ص ٥ .
- ٦- هذا الكتاب نشر في بغداد سنة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م بتحقيق محسن غياص تحت عنوان : الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي .
- ٧- صدر الجزء الاول من هذا الشرح بتحقيق صفاء خلوصى سنة ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م ثم أتبعه بجزء آخر فى سنة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م .
- ٨- ياقوت الحموى . ارشاد الاريب الى معرفة الاديب . تح مارجولويث ، لندن ، ١٩٢٣ - ١٩٣٤ ، ج ٥ ص ٣١ والبغدادى . هدية العارفين . استانبول ، ١٣٧١ هـ / ١٩٥١ م ، ج ١ ص ٦٥٢ .
- ٩- ابن جنى . الفسر - محمد مهدي أحمد (رسالة على الالة الكاتبة) ، ج ٢ ص ٢٥٧ .
- ١٠- لعل أوفى فهرسة لتأليف ابن جنى ما نهض به د . حسين محمد شرف فى مقدمه تحقيقه لكتاب اللمع .
- ١١- هذا ما عليه من ترجموا لابن جنى سابقا عن لاحق . وخالفهم فى ابن الاثير (الكامل

٢٠٠٧ / ٢١٩) اذ جعل وفاته سنة ٣٩٣هـ . ونسب أسعد طلس (مجلة المجمع العلمي العربي ، ع ٣٠٠ ، ١٩٥٥م) ص ٤٥٦) الى ابن الوردى (التاريخ ١ / ٣١٧) انه توفي سنة ٣٩٠هـ . أما ابن أبي الدم (التاريخ الاسلامى) فقد جعل وفاته فى سنة ٣٨٦هـ ، انظر : Mawlawi M . Na-dawi , Cat . of the Arabic and Persian Mss. in the oriental Lib . at Banki pore . vol . xuiii , p . 55 .

A rberry , A . J . Ahandlist of the Arabic M anuscripts (The chester. ١٢ . Beaty Librarty) , oxford, 1955 / 66 , vol . vi . p . 155 .

١٣ - الزركلى . الاعلام . بيروت ، ١٩٨٤ ، ج ٨ ص ٢٥٠ وكحاله . معجم المؤلفين ج ١٣ ص ٣٣٢ .

١٤ - مجلة كلية الاداب ، جامعة الرياض . المجلد الخامس (١٩٧٧ - ١٩٧٨) الصفحات ١٣٥ - ١٥٤ .

١٥ - ياقوت الحموى . ارشاد الاريب . ج ٥ ص ٢٩ .

١٦ - ابن جنى . اللمع فى العربية . تحـ حسين محمد محمد شرف ، القاهرة ، ١٣٩٩ / ١٩٧٩ ، ص ٩٠-٩١ .

١٧ - عنوان الرسالة : عقود الهمز وخواص أمثله الفعل .

١٨ - ياقوت الحموى . المصدر نفسه . ص ٣٠ .

النص المحقق

١ العقود فى النحو

تأليف

أبى الفتح عثمان بن جنى

رحمة الله تعالى ورضى عنه

بسم الله الرحمن الرحيم^١

قال أبو الفتح عثمان بن جنى رحمه الله تعالى :^٢

(باب الكلام)^٣ :

الكلام كله ثلاثة أشياء^٤ اسم وفعل وحرف (جاء لمعنى - °) ، فالاسم ما حسن فيه حرف من حروف الجر أو كان عبارة عن شخص^٥ نحو : عجبت من زيد ونظرت إلى عمرو وهذا محمد وهذه هند . . .

والفعل ما حسن فيه قد أو كان أمراً^٦ نحو : قد قام وقد قعد وقد يقوم (وقد يقعد^٧) .
والأمر نحو : قم واقعد . والحرف ما لم يحسن فيه علامات الأسماء ولا علامات الأفعال نحو : هل ويل وقد .

ورفع الواحد بالضم / نحو : هذا زيد ، ونصبه بالفتح نحو : رأيت زيداً ، وجره بالكسر نحو : مررت بزيد .

باب التثنية :

تثنية المرفوع بالألف نحو : قام الرجلان (وقعدت المرأتان^٨) ونصبهما وجرهما بالياء نحو : رأيت الرجلين ومررت بالرجلين .

(١) ساقطة فى ب .

(٢) بعد هذا فى ب : أرفع العلوم النحو ، والنحو القصد ، وهى لفة أحكمها الله تعالى وقومها اكرم خلقه ونحوها .

أقسام الكلام أربعة : اسم وفعل وظرف وحرف .

اعراب الكلام أربعة : رفع ونصب وخفض وجزم .

أبنية الكلام أربعة : اخبار واستخبار وأمر ونهى .

اشكال الكلام أربعة : مذكر ومؤنث ومعرفة ونكرة .

فوائد الكلام أربعة : جوهر وعرض وزمان ومكان .

ألفاظ الاسماء أربعة : مصفر وموحد ومثنى ومجموع .

تأليف ألفاظ الاسماء أربعة : ثنائى وثلاثى ورباعى وخماسى .

(٣) زيادة من ب .

(٤) ب : أضرب .

(٥) ساقطة فى ب .

(٦) ب : خيرا .

(٧) ساقطة فى ب .

(٨) ب : وقعد الرجلان

باب الجمع :

جمع المرفوع بالواو ، تقول ^١ : قدم المسلمون ^٢ وجاء المستخرجون ^٣ (وانصرف الزيدون ^٤)
ونصبه وجره بالياء تقول : رأيت الزيدين ومررت بالزيدين .

باب الفاعل والمفعول به ^٥ :

الفاعل مرفوع بفعله والمفعول به منصوب بوقوع الفعل عليه ، تقول : ركب زيد فرساً
واشترى أخوك غلاماً (وخدم أخوك أباك ^٦)
باب المبتدأ وخبره :

وهما مرفوعان ، تقول ^٧ : زيد أخوك (والرجلان منطلقان ^٨) وغلماك ماضيان (والرجال
حاضرون ^٩) .

باب مالم يسم فاعله :

يقال ^{١٠} : ضرب زيد وأكرم عمرو وسبق فرسك .

باب ان واخواتها :

وهي ان وان / (وكأن ولكن ^{١١}) وليت ولعل ، فهذه كلها ^{١٢} تنصب الاسماء وترفع الأخبار ،
تقول : إن أخاك كريم وليت زيدا حاضر وكان (ولديك شبلان ^{١٣}) ولعل جاريتك ^{١٤} قادمتان .
باب كان واخواتها :

وهي : كان (وصار وظل ويات وأصبح وأمسي ^{١٥}) وما زال وما انفك وما فتىء وما برح

(١) ب : نحو

(٢) ب : الزيدون وانصرف البازون

(٣) ب : المستجبرون

(٤) ساقطة في ب .

(٥) ساقطة في ب .

(٦) ب : وأكرم أبوك أخاك .

(٧) ب : + الله ربنا و

(٨) ب : والفرسان سابقان والزورقان منحدران

(٩) ب : ساقطة في ب

(١٠) ب : وهو مرفوع ، تقول

(١١) ب : ولكن وكأن

(١٤) ب : الجاريتين

(١٥) ب وأمسي وأصبح وظل ويات وصار وليس

وليس^١ ، فهذه كلها ترفع الأسماء وتنصب الأخبار ، تقول : كان أخوك قائما وأصبح غلاماك
ذاهبين وأمسي (الرجلان منطلقين -^٢) وليس صاحبك مقيمين .
باب ظننت وأخواتها :

وهي : ظننت وعلمت^٣ وحسبت وخذت ووهمت^٤ وزعمت ووجدت^٥ ورأيت من رؤية القلب بمعنى
علمت ، فهذه كلها^٦ تنصب الأسماء والأخبار جميعاً ، تقول : ظننت أخاك قائما وحسبت غلاميك
حاضرين .
باب المصدر :

وهو منصوب ، تقول قمت قياما^٧ وركبت ركوبا وسرت سيرا^٨ وضربت زيدا^٩ ضربا (شديدا
وكلمته كلاما^{١٠})
باب ظرف الزمان :

وهو منصوب^{١١} ، / تقول : سرت يوما وصمت شهرا^{١٢} وأقمت عندك حولاً ولقيتكم ذا القعدة
وزرتكم رجياً ورايتكم يوم الجمعة^{١٣} .
باب ظرف المكان :

وهو منصوب ، تقول : سرت فرسخاً وقمت قدام زيد وخلف عمرو وذهبت مذهبا بعيدا .
باب الحال :

وهو منصوب ، تقول : جاء زيد راكبا ومر محمد مستعجلا وورد الفتح مسرعا^{١٤})

(١) ب : وما دام وما تصرف منها نحو كان يكون وكن واصبح ويصبح واصبح

(٢) ب : زيدا منطلقا

(٣) ساقطة في ب

(٤) ب : وتوهمت

(٥) ساقطة في ب

(٦) ساقطة في ب

(٧) ب : قائما حاشية أ : قياما مشتق من قمت ، ثم ركوبا مشتق من ركبت ، ثم سيرا مشتق من سرت ،

ثم زيد مشتق من ... ، ضربت شديدا مشتق من ضرب ، كلاما مشتق من كلمته ، تم ،

(٨) ب : سائرا

(٩) ساقطة في ب

(١٠) ساقطة في ب

(١١) ساقطة في ب

(١٢) غير مقرؤة في ب

(١٣) ب : ويوم السبت

(١٤) ساقطة في ب

باب التمييز :
وهو منصوب^١ ، تقول عندي أحد عشر رجلا واحدى عشرة^٢ جارية ومنوان^٣ / سمناء^٤ وعلى
التمر مثلهما زيدا .
باب الاستثناء :

وهو منصوب^٥ ، تقول : قام القوم إلا زيدا وورد الحاج الا أخاك ومررت بالقوم إلا اباك
وجاعنى الفلامان إلا سعيدا .
بابا التعجب :

وهو منصوب ، تقول : ما أحسن أخاك^٦ (وما أكرم أباك^٧) (وما أعف أبا محمد وأبا زيد^٨)
وما أظرف جعفرأ .
باب النداء :

(وهو يرفع المعرفة وينصب النكرة^٩) ، تقول : يا أبا محمد أقبل^{١٠} ويا اخانا (أين تريد^{١١})
ويا رجلا عاقلا / أين تمضى . فان كان الاسم معرفة كان مرفوعا نحو : يا زيد ويا محمد .
باب الترقيم^{١٢}

تقول فى طلحة يا طلح وفى حمزة يا حمز وفى حارث يا حارث ويجوز يا طلح وياحمز ويا حارث

(١) ب : نصب
(٢) ب : واحد عشر
(٣) حاشية فى أ : وأعلى مايتألف منه الكلام اسمين كزيد قائم ، ومن فعل واسم كقام زيد ومن استقر فانه
مؤلف من فعل الأمر المنطوق به من ضمير المخاطبة . (فائدة) واحترز بقوله لفظ عن الخطوط والمعقود
والاشارات والنصب والانتها ، واللفظ خاص بما خرج من الفم من القول به فلا يقال لفظ الله كما يقال كلام
الله من . . . انتهى ، وقال ملا هيندى الوضو تعيين اللفظ للمعين أوله وقيل تعيين اللفظ بازاء المعنى بنفسه
وقيل تخصيص شيئا (كذا) بشيء متى أطلق المخصوص وحسبى الله .

(٤) ب : + وقفيزان برا

(٥) ساقطة فى ب

(٦) ب : زيدا

(٧) ب : واكرم عمرا

(٨) ساقطة فى ب

(٩) ب : النداء وهو منصوب

(١٠) ساقطة فى ب

(١١) ب : ابن زيدون

(١٢) البابان ساقطان فى ب

(١٣) زيادة يقتضيهما السياق

(١٤) زيادة يقتضيهما السياق

باب الندية

وهى من كلام النساء ، تقول : وازيداه و (وا^١) عمراه و (و^٢) أبا جعفر و (و^٣) وا عبد الملكاه و^٤ (وا دعاده .

باب النكره المعرفه :

النكرة ما جاز دخول الالف واللام عليه ° نحو : رجل وفرس لقوك : الرجل والفرس ، والمعرفة ، ما لم يجز (١٦ -) / دخول الالف واللام عليه ° : نحو قوك^٥ : هذا وانا وزيد وعمرو^٦ .

باب النعت :

وهو^٧ يتبع ما قبله ، تقول : جاعى أخوك الظريف وغلماك العاقلان ومررت برجلين كريمين ورأيت^٨ فارسين بظلمين .

باب التاكيد^٩ :

وهو يتبع ما قبله ، تقول : قام الرجلان كلاهما ومررت بالغلامين كليهما ورأيت القوم كلهم أجمعين .

باب البديل :

وهو^{١٠} (أيضا تابع^{١١}) ، تقول : (قام أخوك زيد^{١٢} ورأيت أخاك بكرا^{١٣} ومررت (باخيك

(١) زيادة يقتضيهما السياق

(٢) زيادة يقتضيهما السياق

(٣) ب : عليها

(٤) ب : لايجوز

(٥) ب : عليها

(٦) ساقطة فى ب

(٧) ساقطة فى ب

(٨) ب : وعمر

(٩) ب : النعت وهو

(١٠) ب : و

(١١) ب : التوكيد

(١٢) ب : البديل وهو

(١٣) ب : تابع أيضا

(١٤) ساقطة فى ب

(١٥) ب : رأيت

(١٦) ب : زيدا

محمد وحضر الرجلان صاحبك .

باب العطف ^١ :

وهو تابع ، تقول : قام زيد وعمرو ورأيت أخاك وأباك ومررت بعبد الله ثم خالد ^٢ .

باب نعم وبئس

وهما يرفعان المعرفة وينصبان النكرة (تقول ^٣) : نعم (الرجل زيد وبئس الغلام عمرو

وبئس غلامى جعفر ^٤)

باب حبذا :

وهو يرفع المعرفة وينصب النكرة ، تقول - ^٥) حبذا رجلا زيد حبذا ^٦ جارية ^٧ هند .

باب الأمر والنهى :

وهما مجزومان ، تقول أرم زيدا ^٨ واغر ^٩ جعفر ^{١٠} واخش أبا محمد ولا تلق عمرا ولا تكلم

عبد الله ولا تسلم ^{١١} إليه ولا تتأخرا / عنا ^{١٢} ولا تنطلقى مع أخيك .

باب الشرط وجوابه ^{١٣} :

وهما ^{١٤} مجزومان ، تقول : إن تقوم أقم وإن تزرنى أزرك ومتى تلقنى أكلمك .

(١) ب : بعبد الله خالد

(٢) هذا الباب ساقط فى ب

(٣) زيادة من ب

(٤) ب : رجلا أخوك وبئس صاحبيا صاحبك

(٥) ب : وتقول فى النكرة

(٦) ب : وبئس

(٧) ب : جاريته

(٨) ب : زيد

(٩) ب : وعد

(١٠) ب : والنهى لا

(١١) ب : تحسنا

(١٢) ب : عنه

(١٣) ساقطة فى ب

(١٤) ب : الشرط وجوابه وهما

باب رفع الفعل :

فى التثنية^١ وخطاب المؤنث^٢ ثنبات النون ، تقول : هما يلقيانك^٣ وانتما تنطلقان الى زيد وهم (ينطلقون^٤) الى عمرو وانت تقومين الى عبد الله وتذهبين معنا .

باب حروف^٥ نصب الفعل :

وهى أربعة : أن وإن وكى وحتى . تقول : أريد أن (تقوم / وإن^٦) تلقيا^٧ محمد وأحب أن تنطلقى معنا وقعدت كى تقعد وحتى تقوم^٨ .

باب حروف جزم الفعل :

وهى لم ولما ولام الأمرولا فى النهي وحروف الشرط ، تقول : لم يقم^٩ زيد (ولما يعطياه^{١٠} درهما ولا تقوما^{١١} وليذهبوا معك وإن تقم أقم .

باب القسم :

(هو مجرور^{١٢}) وحروفه ثلاثة^{١٣} : الواو والباء والتاء ، تقول : والله لأقومن وبالله لا تذهب وتالله لا كيدن زيدا .

باب حروف الجر^{١٤} :

(وهى من والى وعن^{١٥}) وعلى ورب وفى والباء الزائدة واللام الزائدة والكاف الزائدة^{١٦} و

(١) ب : وذلك فى التثنية

(٢) ب : المؤنث

(٣) ب : يلقيان

(٤) زيادة من ب

(٥) ساقطة فى ب

(٦) ساقطة فى ب

(٧) ب : يلقيان

(٨) ب : يقوم

(٩) ب : يقعد

(١٠) ب : ولم يعطه

(١١) ب : يقوما

(١٢) ب : القسم

(١٣) ب : + وهى

(١٤) ب : ما يجر بعد

(١٥) ب : كل وبعض ومثل وغير ووسط وذو ونور ونواتا ونوات وألو ، قال الله تعالى : (وأولو الأرحام بعضهم أولى ببعض) ، وأمام وقدام وفوق وتحت وقبل وبعد وقبالة ويمين وشمال ومنذ والى وعن ورب وفى والباء الزائدة واللام الزائدة والكاف الزائدة ، كقولك بزید ولزید وكزید . وحاشا وخلا فى الاستثناء وحتى اذا كانت غاية ، قال الله تعالى : (سلام هى حتى مطلع الفجر .)

وما وحاشا^١ -) وخلا وحتي في الغاية^٢ ، تقول : عجبت من (زيد ونظرت الى عمرو ورغبت في^٣ أبي محمد وانصرفت عن أبي^٤ علي ونزلت على ابي القاسم^٥ (ورب غلام ملكت ، ومررت بأبي الحسين والمال لأخينا ولأنت كأبي طالب وقام القوم حاشا أخيك وأنصرفوا خلا ابيك^٦ ، وقدم الناس حتى أبي عبدالله .

باب كم :

وهي تنصب في الاستفهام وتجر في الخبر ، (تقول في الاستفهام : كم رجلا عندك وكم درهما في كيسك ؟ وفي الخبر - كم غلام ملكت^٧ وكم دار خلت . ٢٧٠ و

باب الحكاية :

إذا قال لك^٨ قائل : جاعى أبو محمد ، قلت من أبو محمد ؟ فإن قال رأيت أبا محمد ، قلت : من أبا محمد / فان قال نظرت الى ابي محمد ، قلت من ابي محمد^٩ ، تحكى^{١٠} كلامه .

باب الخطاب :

إذا سألت رجلا عن رجل قلت : كيف ذلك^{١١} الرجل يا رجل ؟ فإن سألته^{١٢} عن رجلين قلت كيف ذاك^{١٣} الرجلان / ومررت^{١٤} بتيتك^{١٥} المرأتين (وجاءتني تلك الجاريتان وكلمت نيتك

١) أ : وما وحاشا مع كلمة يؤخر فوق ما ويقوم فوق حاشا

٢) ساقطة في ب

٣) ب : الى

٤) ب : الى

٥) ب : قاسم

٦) ساقطة في ب

٧) ساقطة في ب

٨) ب : كم غلاما ملكت وكم غلام ملكت

٩) ب : الحكاية

١٠) ساقطة في ب

١١) ساقطة في ب

١٢) ب : يحكى

١٣) ب : ذاك

١٤) ب : سألت

١٥) ب : ذلكما

١٦) ب : وتقول مررت

١٧) ب : بتلك

القائمتين ، وهل لقيتما تلك الجاريتين واين / صاحبكما يا رجلان^(١)

باب التصغير :

تقول فى فرخ فريخ وفى درهم دريهم وفى بستان بسيتين وف حمراء حميرا^٢ وفى عثمان
عثيمان (وفى سكران سكيران^(٣))

باب النسب :

تقول فى النسب الى^(٤) زيد زيدي والى^(٥) عمرو عمري والى طلحة طلحي^٦ تحذف
الهاء^(٧) والى حمراء حمراوى والى صفراء صفراوى والى سوداء سوداوى والى كساء كسائى
والى رداء رداوى^(٨) والى على علوى والى هاشم هاشمى^(٩) والى عقيل عقيلى^(١٠) والى مير
^(١١) نميرى والى حنيفة حنقى .

باب النفى :

تقول : لامال لزيد ولافرس^(١٢) لعمرو وان شئت قلت : لامال لزيد ولافرس لعمرو^(١٣) .

باب الاغراء :

تقول : عليك زيذا ودونك^(١٤) عمرا .

باب التحذير :

تقول : الأسد الأسد ، بمعنى أحنر الأسد .

١ (ساقطة فى ب

٢ (ساقطة فى ب

٣ (ساقطة فى ب

٤ (ساقطة فى ب

٥ (ب : وفى

٦ (التصويب من ب ، أ ، طلع

٧ (ساقطة فى ب

٨ (ب : وكساوى

٩ (ب : هشام هشامى هاشمى (كذا)

١٠ (ساقطة فى ب

١١ (أ : مضافة فى الهامش

١٢ (ب : قوس

١٣ (ساقطة فى ب

١٤ (ب : نويك

باب إمّا (١) :

أما (٢) إذا انفتحت ألفها (٣) كانت للأخبار ، وإذا انكسرت كانت للتخيير .

باب العدد :

المذكر (٤) من الثلاثة (٥) الى العشرة (٦) بالهاء والمؤنث من الثلاثة الى العشرة بغير هاء (٧)

/ تقول : عندي ثلاثة غلمان وثلاث جوار (٨) .

باب الأسماء التي رفعها بالواو :

ونصبها بالالف وجرها بالياء :

وهي ستة أسماء معتلة مضافة الى غير ياء المتكلم ، وهي : أخوك وأبوك وحموك وفوك ونو

مال . تقول : هذا أخوك ، ورأيت أخاك ، ومررت بأخيك ، فاعرابها على هذا الوجه .

وإذا أفرقت هذه أعربت بالحركات ، فتقول : هذا أخ ، ورأيت أخوا ، ومررت بأخ ، وكذلك

البواقي . والله تعالى عزّ وجلّ أعلم بالصواب (٩)

تمت العقود (١٠) في النحو

(١١) والحمد لله حمد الشاكرين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

١) ب : + وأما

٢) ساقطة في ب

٣) ب : أما

٤) ب : تقول في المذكر

٥) ب : ثلاثة

٦) ب : عشرة

٧) ساقطة في ب

٨) ب : وفي المؤنث من ثلاثة الى عشرة بغيرها ، تقول : عندي ثلاث جوار قال الله تعالى : (سخرها عليهم

سبع ليال وثمانية أيام حسوما) .

٩) هذا الباب أضيف من ب .

١٠) ب : عقود اللمع .

١١) ب : + للمرحوم العلامة ابن جنى . محمدا (كذا) لله وصلى الله على سيدنا محمد وسلم . على يد أفقر

الورى محمد بن حسن الأسطواني في ٢٧ ربيع الآخر سنة ١٠٧٧ .

حاشية في أ : إذا عاش الفتى ستين عام . . . فنصف العمر تحقّه الليالي

ونصف النصف يمضى ليس يدري . . . لفقلته يمين مع شمالي

وباقى العمر أمراض وسقم . . . وكل بالمكاسب والعيال

فجل المرء طول العمر جهل . . . وقسمته على هذا المثال